

## بيان للمجلس الوطني العام (الكونفرس) الثالث للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دمشق، 1998/1/11\* [مقتطفات]

[.....]

كما اتخذ المجلس العام سلسلة من القرارات التي سيتم الإعلان عنها في وقت قريب تتعلق بأوضاع الشعب الفلسطيني في الوطن وأقطار اللجوء والشتات، وبمهام منظمات الجبهة الديمقراطية والمشروع الاتحادي مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والعلاقات الوطنية الفلسطينية. وقد أقر المجلس بالإجماع مشروع توصية قدمت له، كما ستقدم للمؤتمر الوطني العام السادس للجبهة الشعبية، وتقضي بتشكيل هيئات قيادية مقررة مشتركة للجبهتين على طريق إنجاز الاتحاد الجبهوي بينهما. وأكد المجلس على ضرورة رص صفوف الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات من أجل مواجهة الهجمة الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية التي تواصل قضم الأرض الفلسطينية وتغيير معالم القدس العربية والاستهتار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بالمناطق الواقعة تحت الاحتلال.

ودعا المجلس إلى إعادة وقف العملية التفاوضية الجارية راهناً بعد أن وصلت لمأزق مستعص بفعل عملية أوصلو والتواطؤ الأميركي الواسع مع سياسة ائتلاف اليمين الحاكم في إسرائيل، وأكد المجلس على عمق وخطورة الاستمرار في هذه العملية التي يسعى فيها الأميركيون لفرض تنازلات وتراجعات إضافية على الجانب الفلسطيني.

ودعا المجلس إلى وقف التفاوض والتمدد الاستيطاني الاستعماري في مجمل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتهويد القدس، وإطلاق سراح الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال قبل استئناف المفاوضات التي ينبغي إرساؤها على أساس قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين رقم 242 و338 لمجلس الأمن الدولي. واعتبر المجلس أن هذا الهدف لن يتحقق إلا بإعادة توحيد صفوف الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية على أساس برنامج وطني موحد يتم التوصل إليه في عملية حوارية وطنية تنعقد في القاهرة قلب العرب وتشارك فيها كل القوى والفعاليات ذات الحضور في صفوف الشعب الفلسطيني. كما يتطلب ذلك إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية الائتلافية كإطار موحد وممثل لعموم الشعب في الوطن والشتات، وإلغاء الازدواجية القائمة بين بعض هيئات منظمة التحرير وتشكيلات السلطة الفلسطينية في مدن الضفة الغربية والقطاع لصالح استقلالية هذه الهيئات وتكريس موقعها المرجعي السياسي والمؤسس لعموم الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. وحيًا المجلس العام تنامي الحركة الجماهيرية العربية المناهضة للاستسلام في الأقطار الشقيقة المحيطة بفلسطين خاصة، ودعا إلى مزيد من توثيق الصلات والتعاقد بين الحركة الشعبية الفلسطينية والقوى والحركات الشعبية في الوطن العربي، وذلك لتدعيم المنحى الإيجابي الذي تبلور في الآونة الأخيرة في مواقف الدول العربية، كما تجلّى في المقاطعة الواسعة لمؤتمر الدوحة وقرارات مجلس الجامعة العربية والرفض الحازم لتوفير غطاء سياسي لاستئناف العدوان العسكري على العراق. إن المصلحة القومية العليا باتت تتطلب التسريع في الدعوة لانعقاد القمة العربية.

وجّه المجلس العام تحية اعتزاز إلى شعب العراق، واستنكر الاستفزازات والتهديدات العسكرية الأميركية ضد العراق ودعا إلى رفع الحصار عنه فوراً، وعبر المجلس العام عن التضامن مع مصر الشقيقة والجزائر، ضد

\* مصدر خاص.

ممارسات الإرهاب الأعمى التي تلحق أضراراً بالمصالح الوطنية للبلدين الشقيقين. كما حيّا المجلس العام شعب ليبيا وطالب برفع الحصار الظالم عنه فوراً.

[.....]

وقد اجتمعت اللجنة المركزية الجديدة إثر انتهاء أعمال المجلس وانتخبت الرفيق نايف حواتمه أميناً عاماً لها بالإجماع.

كما انتخبت مكتباً سياسياً من تسعة أعضاء آخرين هم الرفاق: أبو ليلي، وتيسير خالد وصالح زيدان وداود تلحمي وفهد سليمان ورمزي رباح وهشام أبو غوش وعمر عساف وعلي فيصل.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)